

## تقييم الحالة النفسية للاعبين فى ضوء بعض التغيرات المجتمعية المعاصرة بجمهورية مصر العربية

أ.م.د. مصطفى محمد أمين الأشقر

أستاذ مساعد كلية التربية الرياضية -

جامعة المنصورة

[amrmahmoud495@gmail.com](mailto:amrmahmoud495@gmail.com)

### الملخص :

يهدف البحث إلى تقييم الحالة النفسية للاعبين فى ضوء بعض التغيرات المجتمعية المعاصرة بجمهورية مصر العربية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من لاعبي ولاعبات الأنشطة الفردية والجماعية بالأندية الجماهيرية بجمهورية مصر العربية والمقيدين بسجلات الإتحاد المصرى للموسم الرياضى (٢٠٢٢م/٢٠٢٣م)، واشتملت على (٧٣٧) لاعب ولاعبة، بالإضافة إلى عدد (٥٠) لاعب ولاعبة كعينة استطلاعية لإجراء المعاملات العلمية لأداة البحث، ومن أدوات جمع البيانات (مقياس الحالة النفسية للاعبين فى ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة- إعداد الباحث).

ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة ما يلى:

- التوصل إلى مقياس الحالة النفسية للاعبين فى ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة مكون من (٣٨) عبارة موزعة على (٥) أبعاد.
- المستوى التقديرى والنسب المئوية للحالة النفسية للاعبين فى ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة جاءت بنسب وقيم مرتفعة.
- وجود فروق دالة إحصائية فى الحالة النفسية بين اللاعبين فى ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة وفقاً لمتغير الجنس، ونوع النشاط، والخبرة التدريبية بين أفراد عينة البحث.

## Evaluation of the psychological state of players in the light of some contemporary societal changes in the Arab Republic of Egypt

### Abstract :

The research aims to assess the psychological state of the players in the light of some contemporary societal changes in the Arab Republic of Egypt. The researcher used the descriptive approach. The research sample was randomly selected from male and female players of individual and collective activities in mass clubs in the Arab Republic of Egypt and who are registered in the Egyptian Federation records for the sports season (2022/2023). It included (737) male and female players, in addition to (50) male and female players as a reconnaissance sample to conduct scientific transactions for the research tool, and data collection tools (a measure of the psychological state of players in light of contemporary societal changes - prepared by the researcher).

**Among the most important findings of the study are the following:**

- Reaching a measure of the psychological state of players in the light of contemporary societal changes, consisting of (38) phrases distributed over (5) dimensions.
- The estimated level and percentages of the psychological state of players in the light of contemporary societal changes came with high percentages and values.
- There are statistically significant differences in the psychological state among the players in the light of contemporary societal changes according to the variables of gender, type of activity, and training experience among the members of the research sample.

## تقييم الحالة النفسية للاعبين فى ضوء بعض التغيرات المجتمعية المعاصرة بجمهورية مصر العربية

### مقدمة ومشكلة البحث:

تمر المجتمعات الإنسانية ضمن حركة نموها وارتقائها بالعديد من التغيرات التى قد تأتى محدودة أحياناً وتتعلق بجانب واحد فقط أو شاملة تغطى المجالات الحياتية كافة، كما أن هذه التغيرات المجتمعية قد تحدث بعضها وفق استراتيجيات ورؤى محددة ووفق خطط زمنية واضحة والآخر قد يحدث بشكل مفاجئ ومباغت.

ويشير أحمد توفيق أنور (٢٠٠٣م)، إلى أن التغير حاله إنسانية مستمرة وضرورة مجتمعية لا ترتبط بفترة واحدة بعينها إلا أن هذه التغيرات قد تتصاعد وتيرتها فى بعض الفترات كما حدث فى مصر منذ بداية عام (٢٠١١م) عندما شهد المجتمع المصرى الكثير من التغيرات المجتمعية المتصاعدة التى ارتبطت بالعديد من المجالات المجتمعية والسياسية، والصحية، والإقتصادية، والإجتماعية، والثقافية، والتكنولوجية، والدينية وغيرها من المجالات. (١٠٧ : ١)

ويذكر السيد شحاته السيد (٢٠١٥م)، إلى أن هذه التغيرات السياسية أدت إلى تردى الأوضاع المختلفة بالدولة وتزايد معدلات انتشار التطرف بصوره المختلفة وزعزعة الإستقرار والأمن السياسى بالبلاد وكان لهذه التغيرات السياسية عظيم الأثر على كافة مناشط الحياة بشتى صورها. (٦٧ : ٤)

ويرى الباحث أن تلك الفترة شهدت العديد من التحولات الكيفية التى أخذ إيقاعها يتصارع بشدة مع بداية الألفية الثالثة ووصل ذروة هذه التحولات تلك التغيرات السياسية مع ثورة ٢٥ يناير (٢٠١١م) وغياب الجمهور بسبب تلك الأحداث والتطرف الرياضى الذى اتجه للتعبير عنه من قبل بعض اللاعبين أثناء الأحداث الرياضية بالإشارات الرمزية التى تعبر عن إنتمائها لجماعات حزبية محظورة التعامل معها وغير ذلك من تلك الأحداث.

كما شهد العالم بأكمله تهديدًا صريحًا بمعالم خفية تمثل في أكبر عاصفة مرضية ظهرت على مر التاريخ ألا وهي التغيرات الصحية والتطورات الحادثة في الفيروسات المستجدة لجائحة كورونا (COVID-19)، والتي فتكت بالعديد من الأشخاص وكذا الهياكل الإدارية والقطاعات الكبيرة للدول قوية كانت أو ضعيفة وما تزايد من إصابات الأشخاص والغلق لبعض المؤسسات الرياضية والهامة. (٥: ٣٥٨)

ويشير (Yang, H. & Ma, J (2020)، أن الفهم الحالى لكيفية تأثير تفشى (COVID-19) والفيروسات المتطورة على الحالة النفسية للأفراد غير مكتمل ولا يعرف إلا القليل عن العوامل التي تحافظ على الصحة النفسية خلال الوباء، ونظرًا لأن تفشى (COVID-19) سريع جدًا ومدمر فقد أغلقت غالبية الدول مؤسسات التدريس والتجمعات الإجتماعية والأنشطة الرياضية في محاولة للسيطرة على انتشار العدوى. (٢٧: ٢٨٩)

ويوضح مؤمن كمال الشافعى (٢٠٠١م)، أن التغيرات الإقتصادية لها تأثيراتها على المجتمع المصرى والتي تمثلت فى انخفاض مستوى الدخل، الأمر الذى دفع بالأفراد وبخاصة اللاعبين إلى تأمين مستوى المعيشة والمستقبل الراهن إلى استخدام الصلاحيات الممنوحة لهم فى تحصيل الأموال والانتقال من نادى إلى آخر حسب ارتفاع القيمة المالية الممنوحة لتكوين ثروات مالية سريعة فى ظل التغيرات الإقتصادية التى تعيشها الدولة المصرية. (١٧: ٤١)

ويرى الباحث أن تلك التغيرات المتمثلة فى القدرة الإقتصادية للدولة تمثل العنصر الأساسى والحاسم فى الدعم الشامل للمؤسسات المختلفة (السياسية، والصحية، والتعليمية، والإجتماعية، والعسكرية، والرياضية ... إلخ)، وهذا ما تعرض إليه المجتمع المصرى خلال الفترة الأخيرة من أزمات إقتصادية واضحة تتمثل فى انخفاض مصادر الدخل القومى للعملات الأجنبية والعديد من المشكلات الأخرى التى أدت إلى تذبذب وانحيار الإقتصاد المصرى وبالتالي انخفاض قيمة العملة المحلية مما أدى إلى ظهور موجات شديدة من الغلاء وارتفاع الأسعار.

وتذكر رنا حسنى أمين (٢٠١٦م)، أنه لن تحدث أى تغيرات علمية أو تكنولوجية دون أن يكون لها سلسلة من التوابع والانعكاسات، سواء كانت إقتصادية، أو إجتماعية، أو ثقافية، أو قيمية، سواء أكان ذلك على مستوى المجتمع العالمى، أو على المستوى المحلى، وسواء أكان بصورة سلبية أو إيجابية. (٣٨ : ٩)

ويرى الباحث أن المجتمع الحديث يتسم بمدى فاعلية نظمه المتعددة والمتنوعة ومدى استخدامه للتقدم التكنولوجى الحديث والذى يرتبط بالتغيرات الإقتصادية والفكرية والتي تتناسب مع طبيعة هؤلاء اللاعبين من حيث ميولهم واتجاهاتهم وقدراتهم ودوافعهم.

كما يشير تومى ناصر الدين (٢٠٢١م)، أن التأقلم مع الواقع الجديد المتمثل فى التغيرات الإقتصادية كالعامل عن بعد والبطالة المؤقتة وتعليم الأطفال فى المنزل وغياب الإتصال المباشر مع أفراد الأسرة الآخرين والأصدقاء والزملاء، والتقليص من ساعات العمل والدراسة وتقنين البرامج والمناهج التربوية فقد يتطلب بعض الوقت، الأمر الذى ولد أزمات نفسية متفاوتة لدى العديد من الأشخاص. (٣٥٨ : ٥)

وترى نهال نبيل زهرة (٢٠٢٠م)، أن التكيف مع هذه التغيرات المجتمعية فى نمط الحياة وإدارة مشاعر الخوف من الإصابة والإحساس بالإكتئاب والتوجه نحو العزلة والإنطواء والشعور بالقلق إزاء زملائنا المعرضين للخطر بشكل خاص يمثل تحديًا كبيرًا لنا جميعًا على النواحي النفسية على الأفراد، لذلك نجد الكثير ممن يطلقون مصطلح الحالة النفسية على هؤلاء الأشخاص المصابين باختلالات نفسية. (١١١ : ١٩)

ويضيف تومى ناصر الدين (٢٠٢١م)، إلى الحالة النفسية بأنها قد تكون إيجابية أو سلبية تمامًا مثل الحالة الصحية، فهى شئ أساسى عند كل شخص وعليه أن يعرف حالته النفسية العامة ومتى تضطرب، وكيف يتعامل معها فى حين تعرضه لبعض المشاكل أو الضغوط من الأعراض التى تجعل حالته النفسية سيئة. (٣٥٨ : ٥)

وتؤكد نجاة على الزوكارى (٢٠١٣م)، على أنه إذا كانت الحالة النفسية سلبية للفرد فإن أعراض القلق والإكتئاب تكون جلية وواضحة فى كل شخصيته وقد تختلف تلك الأعراض من شخص لآخر فبعضهم قد يتخذ لديهم الشعور بالقلق والإكتئاب شكل أحاسيس قاسية من الخوف وتأنيب النفس، وتكون عند بعضهم الآخر مختلطة مع شكاوى جسمانية وأمراض بدنية، وربما تجتمع كل هذه الأعراض معاً فى شخص واحد مما تؤدى إلى صعوبة التعامل مع الآخرين. (١٨: ١٧٥٦)

فسلامة الصحة النفسية للاعبين تتطلب تأمين الإحتياجات المادية فى كل جوانبها وكذلك تأمين الحاجات النفسية بتهيئة البيئة كى يحتفظ بدور مشارك فى الحياة بأهميته ويتواصل فى علاقات إجتماعية مرضية تعوضه عن كل هذه الأشياء السلبية.

ويتفق كلاً من السيد إبراهيم السمدونى، و(1998)Aarlens، على أن الحالة النفسية والشعور بالثقة بالنفس إحدى عوامل الشخصية التى ترتبط بالتكيف العام وتساعد اللاعب على إشباع حاجاته وتحقيق التكامل النفسى والإجتماعى والتى تساعده فى مواجهة التغيرات المجتمعية المعاصرة الحديثة. (٣: ٤)(٢٢: ١٥٥)

كما أصبح الاهتمام بالحالة النفسية للأفراد من الأولويات التى يتم التركيز عليها فى مجالات البحث العلمى المختلفة، فنظراً لضغوطات الحياة المعاصرة ظهرت حاجة الإنسان إلى الشعور بالسعادة والراحة لتكوين حالة نفسية إيجابية، ويمكن تحقيق حالة نفسية إيجابية إلى حد كبير من خلال توفير المناخ الذى يشعر فيه الفرد بتوفير متطلباته واحتياجاته النفسية من أجل تحفيز الاتجاهات لديه. (١٩: ١١٠)

وقد اهتم الباحثون بدراسة الحالة النفسية للاعبين؛ حيث تسهم فى توجيههم وإرشادهم بصورة إيجابية فى المجال الرياضى للتغلب على حالة القلق والخوف التى يتعرض لها اللاعبون فى مختلف الأنشطة الرياضية.

ويرى **سعد حماد الجميلي (٢٠١٢م)**، أن الأفراد الرياضيين فى حاجة إلى دعم مستمر على المستوى البدنى والنفسى، لذا يختلف الأفراد فى توفير احتياجاتهم النفسىة والإجتماعىة كما يؤثر على حالتهم النفسىة والإجتماعىة والمزاجىة. (١٠ : ٤٧٢)

هذا؛ ويواجه ممارسى الأنشطة الرياضىة نوى الألعاب الفردىة والجماعىة من كلا الجنسىين العىد من المواقف فى التدرىب والمنافسات الرياضىة يكون لها تأثر على سلوكهم وتحصىلهم الحركى ومستوى قدراتهم ومهاراتهم مما يؤثر فى وصولهم للحالة النفسىة المثلىة التى تحقق مثالىة الأداء وصولاً لأقصى إنجاز رياضى مستهدف.

وهذا ما تؤكدته نتائج دراسة كل من (23)(1998) (Berger.B. G Owen)، (أحمد هىاجنة) (٢٠٠٠م)، (٢)، (26)(2006) (Vladimir tzvetkov)، (هالة مصطفى إبراهيم) (٢٠٠٨م)، (٢٠)، (حمادة محمد إبراهيم) (٢٠١٣م)، (٧)، (عماد عبد الله جبرىل) (٢٠٢١م)، (١٤)، على أن انخفاض الحالة النفسىة للأفراد تحول قىامهم بأدوارهم بصورة فعالة وبالرغم من تعدد مصادر هذه الحالات النفسىة الصحىة إلا أنها تترك آثاراً سلبىة على الفرد أو المنظمة على حد سواء مما يؤدى إلى انخفاض الأدوار وتدنى مستوى الرضا لديهم.

كما يرى الباحث أن اللاعبىن بجمهورية مصر العربىة قد تأثروا بصورة واعىة وغير واعىة بعدد من التغىرات المجتمعىة المعاصرة المتلاحقة فى إحداثها ومنجزاتها، وتمثلت هذه الاتجاهات فى مجموعة من التغىرات مثل العولمة والتغىرات الثقافىة والإجتماعىة والإقصادىة والسىاسىة والتكنولجىة

وهذا ما تؤكدته نتائج دراسة كل من (24)(2001) (Detelinand Radoeva) (25)(2005) (Sanders, K, Penney)، (راشد بن سعد الباز) (٢٠٠٧م)، (٨)، (عبد الله عزم الشهرى) (٢٠٠٨م)، (١٢)، (هدى عبد الجلىل بلاط) (٢٠٠٨م)، (٢١)، (حصة عبد الكرىم الزىد) (٢٠١٧م)، (٦)، (محمود منصور وآخرون) (٢٠١٧م)، (١٥)، (مصطفى محمد قاسم، وغانم بن سعد) (٢٠١٩م)، (١٦)، على وجود تغىرات متعددة تمر بها المجتمعات بعضها إقصادى واجتماعى وسىاسى وثقافى وصحى ومناخى تؤثر على المجتمع بطوائفه المختلفة.

ومن خلال المسح المرجعي الذى قام به الباحث فى حدود علمه لم تتواجد دراسة تناولت التغيرات المجتمعية المعاصرة وعلاقتها بالحالة النفسية للاعبين بالمجتمع المصرى؛ لذا كان التفكير جدياً من قبل الباحث فى محاولة جادة للتعرف على تلك التغيرات المجتمعية المعاصرة داخل المجتمع المصرى ومدى أثارها على الحالة النفسية للاعبين بجمهورية مصر العربية.

### أهمية البحث والحاجة إليه:

- يتماشى هذا البحث مع رؤية مصر (٢٠٣٠م)، والتي تؤكد على ضرورة الإنتقاء بجودة حياة المواطن المصرى وتحسين مستوى معيشته فى مختلف نواحي الحياة من خلال الترسخ على مبادئ العدالة والإندماج الإجتماعى، ويمكن إيجاز أهمية البحث فى الأتى:
- تسلط الدراسة الضوء على التحديات التى يواجهها اللاعبون فى ظل التغيرات المجتمعية المعاصرة والتي تؤثر على الحالة النفسية.
  - توفير أداة سيكومترية لقياس الحالة النفسية للاعبين فى ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة بجمهورية مصر العربية؛ مما يساعد الباحثين فى البيئة العربية على استخدامه.
  - تقييم محددات الحالة النفسية (الثقة بالنفس، التفاؤل، العلاقة بالآخرين والتفاعل معهم، البشاشة، الفعالية ووضوح التفكير) لدى اللاعبين بجمهورية مصر العربية.
  - ندرة الدراسات التى أجريت حول موضوع الدراسة على الفئة المستهدفة من حيث ربط الحالة النفسية بالتغيرات المجتمعية المعاصرة لدى اللاعبين بجمهورية مصر العربية.
  - فتح المجال أمام مزيد من الدراسات مستقبلاً وتسلط الضوء على جوانب أكثر تختص بدراسة العوامل النفسية والإجتماعية للاعبين فى مراحل ومجالات رياضية مختلفة.

### هدف البحث:

يهدف البحث إلى تقييم الحالة النفسية للاعبين فى ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة بجمهورية مصر العربية.



### تساؤلات البحث:

- ما المستويات التقديرية للحالة النفسية للاعبين فى ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة بجمهورية مصر العربية؟.
- ما دلالة الفروق للحالة النفسية بين اللاعبين فى ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة وفقاً لمتغير الجنس (اللاعب واللاعبة)؟.
- ما دلالة الفروق للحالة النفسية بين اللاعبين فى ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة وفقاً لمتغير نمط اللعبة (فردى وجماعى)؟.
- ما دلالة الفروق للحالة النفسية بين اللاعبين فى ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة وفقاً لمتغير الخبرة التدريبية (أقل من (١٠) سنوات، (١٠) إلى (٢٠) سنة، أكثر من (٢٠) سنة)؟.

### مصطلحات البحث:

قام الباحث بتعريف بعض المصطلحات بشكل إجرائى يتفق مع طبيعة واتجاه البحث الحالى كما يلي:

#### الحالة النفسية للاعبين:\*

هى موقف نوعى يمثل استجابة مزاجية وانفعالية عابرة تبعاً لنوعية مثير موقفى فى البيئة، يتضمن قدرة الفرد على تقبل ذاته وتقبل الآخرين كنتيجة للرضا عن الصحة النفسية والإتزان الإنفعالى والعاطفى والعقلى فى ظل مختلف المجالات وتحت تأثير جميع الظروف. أما إجرائياً: فهى مجموع إجابات المفحوصين على مقياس الحالة النفسية المستخدم فى الدراسة.

#### التغيرات المجتمعية المعاصرة:\*

أوضاع جديدة تطراً على البناء الإجتماعى والنظم والعادات وأدوات المجتمع نتيجة لتشريع أو قاعدة جديدة لضبط السلوك، أو كنتاج لتغير ما فى بناء فرعى معين أو جانب من جوانب الوجود الإجتماعى أو البيئة الطبيعية أو الإجتماعية.

### الدراسات المرجعية:

قام الباحث بإجراء مسح للدراسات العربية والأجنبية والمرتبطة بموضوع البحث ومتغيراته وتوضيح الهدف وأهم النتائج التي تم التوصل إليها، ونظرًا لاختلاف توقيت إجراء هذه الدراسات؛ لذا فسوف يقوم الباحث بعرضها من خلال الترتيب التنازلي تبعًا للتاريخ الخاص بكل دراسة بحثية على حدة وفيما يلي يتم عرض هذه الدراسات:

### الدراسات المرجعية المرتبطة بالحالة النفسية:

دراسة (32) Berger.B. Et.Al (1998)، وهدفت إلى التعرف على أثر ممارسة النشاط الرياضى على تحسين الحالة النفسية للفرد المشارك من حيث تخفيف الضغط النفسى والتوتر الانفعالى وزيادة الثقة بالنفس؛ واستخدم الباحث المنهج التجريبي، واشتملت عينة الدراسة على تجربتين طبقت إحداهما على (٧١)، والتجربة الثانية على (٦٨) طالب جامعي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي: وجود تحسين للمزاج وهناك علاقة إيجابية بين ممارسة النشاط الرياضى وتحسين الحالة النفسية والانفعالية لأفراد العينة.

دراسة أحمد هياجنة (٢٠٠٠م) (٢)، وهدفت إلى التعرف على أثر رياضة الجرى على السلوك النفسى والانفعالى للفرد، واستخدم الباحث المنهج الوصفى، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية حيث اشتملت على (١٨٠) مشاركًا من الذكور و(٧٠) من الإناث الذين يمارسون رياضة الجرى بمدينة أريد، ومن وسائل وأدوات جمع البيانات (إستبانة برجر وآخرون ١٩٩٨م)، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي: هناك تأثير إيجابى لرياضة الجرى على النواحي النفسية والانفعالية فى اتجاه الأشخاص اللذين يمارسون رياضة الجرى، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا لمتغير الجنس لصالح الذكور فى النواحي النفسية والانفعالية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا لمتغير العمر لصالح العمر (٥٠) سنة فأكثر أفضل من (٣٠) سنة فأقل، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لرياضة الجرى على النواحي النفسية والانفعالية تعود لمتغير المؤهل العلمى والدخل الشهرى.

دراسة (26)(2006) Vladimir tzvetkov، وهدفت إلى معرفة تأثير الحالة النفسية على الانتباه والتفكير لدى الأطفال الممارسين وغير الممارسين لكرة السلة المصغرة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على (٤٤) تلميذ تم تقسيمهم إلى مجموعتين اشملت المجموعة الأولى (٢٧) تلميذ مشارك في حصة التربية الرياضية بالمدرسة والمجموعة الثانية اشتملت على (١٧) تلميذ يشاركون بحصة التربية الرياضية ويلعبون كرة السلة بالنادي، تتراوح أعمارهم (٨) سنوات، ومن أدوات جمع البيانات (اختبار تركيز الانتباه، ومقياس قلق الحالة، مقياس الإضطراب العصابي)، وقد أوضحت النتائج أن الحالة النفسية ظهرت في المعدل المقبول، كما أظهر الأطفال ذوى المستوى المنخفض في قلق الحالة العصابية تركيز وثبات في الانتباه وعمليات تفكير عقلي فعال بالنسبة للأطفال المشاركين بدروس التربية البدنية ويلعبون كرة السلة المصغرة.

دراسة هالة مصطفى إبراهيم جمعة (٢٠٠٨م)(٢٠)، وهدفت إلى التعرف على العلاقة بين الحالة النفسية العامة وأبعادها والتحصيل الدراسي لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات-جامعة الإسكندرية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة البحث من طالبات كلية التربية الرياضية من الفرق الدراسية الأربعة بواقع (١٧٣) طالبة من الفرقة الأولى، و(٢١٩) طالبة من الفرقة الثانية، و(١٤١) طالبة من الفرقة الثالثة، و(١٣٤) طالبة من الفرقة الرابعة، ومن وسائل وأدوات جمع البيانات (مقياس الحالة النفسية العامة لكامن دفلت **Kammann and Flett**، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي: تميز طالبات الفرقة الدراسية الأولى ببعض أبعاد مقياس الحالة النفسية التالية وهم (الثقة بالنفس، والتعاؤل، والفاعلية، ووضوح التفكير، والبشاشة)؛ بينما تميز طالبات الفرقة الرابعة بالقدرة على تكوين علاقات اجتماعية والتفاعل مع الآخرين، كما وجد انخفاض في الحالة النفسية العامة نسبياً للطالبات كلما تقدمن في دراستهن بالكلية.

دراسة سعد حمد الجميلي وآخرون (٢٠١٢م)(١٠)، وهدفت إلى الكشف عن الأسباب التي تؤدي إلى الخوف والقلق لدى ممارسي لعبة الكرة الطائرة في كلية التربية الرياضية-جامعة بغداد والتعرف على الحالات أو المواقف النفسية، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية واشتملت على لاعبات منتخب كلية التربية الرياضية المشاركات بالدورى والبالغ عددهم (٢٠) لاعبة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي: أغلب أفراد عينة

الدراسة شعرن بعدم الثقة بأنفسهن قبل المباراة لكن أثناء المباراة تزداد الثقة بالنفس لديهن تدريجيًا، وكذلك استنتج الباحثون أن (٦) طالبات تحدث لديهم أحيانًا سرعة الانفعال على عكس الطالبات الأخريات، وقد أوصى الباحثون بالإكثار من الاختبارات النفسية من قبل المتخصصون على لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة لأهمية في المباريات بغرض رفع الكفاءة النفسية والتخلص من الخوف والقلق.

دراسة حمادة محمد إبراهيم (٢٠١٣م) (٧)، وهدفت إلى التعرف على الفروق في القلق الجسمي والمعرفي والثقة بالنفس ودراسة العلاقة بين هذه المتغيرات ومستوى الإنجاز لرياضي الأنشطة الفردية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واشتملت عينة البحث على (٨٢) لاعب تحت (١٨) سنة في الألعاب الفردية (الكارتية، الجودو، الكونغفو، التايكندو، مسابقات الميدان والمضمار)، ومن أدوات جمع البيانات (قائمة الاتجاه نحو المنافسة الرياضية)، ومن أهم النتائج التي توصلت إليه الدراسة ما يلي: وجود فروق بين لاعبي الأنشطة المختارة في القلق الجسمي والمعرفي والثقة بالنفس، وكذلك وجود علاقة إيجابية بين الاتجاه نحو المنافسة والإنجاز.

دراسة نهال نبيل زهرة (٢٠٢٠م) (١٩)، وهدفت إلى التعرف على تأثير الميول الرياضية لدى الأفراد على تفضيلاتهم التصميمية داخل المسكن، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية حيث بلغت (٣٠) فردًا، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي: هناك معايير تصميمية واضحة للتصميم الداخلي لذوي الميول الرياضية داخل المسكن وهي تتسم بإخفاء البهجة والنشاط على أفراد المسكن بما ينعكس على شعورهم بالهدوء والإبتهاج والإرتياح والسعادة والنشاط والإسترخاء.

دراسة تومي ناصر الدين (٢٠٢١م) (٥)، وهدفت إلى التعرف على العلاقة بين الحالة النفسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية ومستوى الرضا الوظيفي في ظل جائحة كورونا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة البحث من الأساتذة بولاية تفرت لمرحلة الطور المتوسط والثانوي وبلغ عددهم (١١٥)، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي: وجود علاقة ارتباطية بين الحالة النفسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية ومستوى الرضا الوظيفي في ظل جائحة كورونا.

دراسة **عماد محمد عبدالله جبريل (٢٠٢١م) (١٤)**، وهدفت إلى الكشف عن طبيعة الحالة النفسية لعينة من أطقم الرعاية الصحية لمرضى فيروس كورونا المستجد (Covid-19) ببعض مستشفيات العزل الصحى بمحافظة المنوفية، واستخدم الباحث المنهج الوصفى، واشتملت عينة البحث على (١٧٦) عضوًا من أطقم الرعاية الصحية بواقع (٧٤) طبيبًا، و(٥٦) من هيئة التمريض، و(٤٦) موظف صحى، ومن وسائل وأدوات جمع البيانات (مقياس تايلور للقلق، ومقياس بيك للإكتئاب، ومقياس الإحترق النفسى)، ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة ما يلى: وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث عينة الرعاية الصحية فى متغيرى القلق والإكتئاب لصالح الإناث، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث عينة الرعاية الصحية فى مستوى الإحترق النفسى.

#### الدراسات المرجعية المرتبطة بالتغيرات المجتمعية المعاصرة:

دراسة **ساندريس بينى (25) Sanders K-Penney (2005)**، وهدفت إلى التعرف على أثر التغيرات المجتمعية على قيم الطلاب وسلوكهم، واستخدم الباحث المنهج الوصفى، واشتملت عينة البحث على طلاب الجامعة، وكان من أهم نتائج الدراسة هو أن التحولات الإجتماعية والإقتصادية القائمة على وسائل الاتصال الحديثة أثرت فى تقليد الطالب لثقافات الآخرين كالميل للعزلة وعدم الرغبة فى التعاون مع الغير.

دراسة **راشد بن سعد الباز (٢٠٠٧م) (٨)**، وهدفت إلى التعرف على التحولات الإجتماعية بالجامعة، واستخدم الباحث المنهج الوصفى، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة من طلاب جامعة الرياض، ومن أدوات جمع البيانات (استمارة الإستبيان، والمقابلة الشخصية، وتحليل الوثائق)، ومن أهم النتائج التى توصلت إليها ما يلى: أن المجتمع واجه تأثيرات عديدة أثرت فى مناحى الحياة المختلفة للفرد والمجتمع مما يتطلب من مؤسساتنا وفى مقدمتها الجامعات أن تكون أكثر فاعلة فى التعامل مع هذه التأثيرات وأن تكون أكثر تفاعلاً وحرًا مع المجتمع بما يحقق التنمية المجتمعية الشاملة.

دراسة عبد الله عزم الشهري (٢٠٠٨م) (١٢)، وهدفت إلى التعرف على التعصب الرياضى ومدى علاقته ببعض النظم الإجتماعية للجماهير السعودية فى مدينة الرياض؛ حيث استهدفت التعرف على مستوى التعصب الرياضى وكذلك معرفة تأثير بعض نظم التنشئة الإجتماعية وكذلك الفروق بين مستوى التعصب الرياضى وفقاً لمتغيرات (العمر، والمستوى التعليمى، والحالة الإجتماعية، والمستوى الإقتصادى للأسرة، وممارسة الرياضى)، واستخدم الباحث المنهج الوصفى، واشتملت عينة البحث على (٨٥٥) بمدينة الرياض، ومن أدوات جمع البيانات (مقياس التعصب الرياضى)، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التعصب الرياضى أقل من المتوسط، وأن محور المعرفة الرياضية أعلى تأثيراً فى التعصب الرياضى بينما كان محور العدوان أقل تأثيراً، كما أن مستوى تأثير نظم التنشئة الإجتماعية المختلفة على التعصب كان متوسطاً وأن محور وسائل الإعلام وجماعة الأصدقاء أكثر نظم التنشئة تأثيراً، بينما محور الأسرة والمدرسة أقل تأثير فى التعصب الرياضى لدى الجماهير السعودية.

دراسة هدى عبد الجليل يوسف بلاط (٢٠٠٨) (٢١)، واستهدفت بشكل أساسى رصد طبيعة ومضمون تأثير التغيرات المجتمعية التى مر بها المجتمع المصرى فى الفترة الأخيرة على بعض القيم لدى الشباب خاصة الجامعى، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى، وتم اختيار عينة البحث من طلاب جامعة المنصورة، ومن أدوات جمع البيانات (استمارة الإستبيان، والمقابلة الشخصية، وتحليل الوثائق)، ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة ما يلى: وجود تغيرات متعددة يمر المجتمع بعضها اقتصادى واجتماعى وسياسى وثقافى ودينى مما يدل على مدى إدراك شباب عينة الدراسة لنوعية التغيرات التى يتعرض لها المجتمع، وكان أهم التغيرات الإقتصادية من وجهة نظر أفراد العينة.

دراسة (24) (2011) **Detelina & Radoeva**، وهدفت إلى التعرف على التغير الإجتماعى والسلوك القيمى فى أوروبا والقيم المترتبة عليها، واستخدم الباحث المنهج الوصفى، واشتملت عينة الباحث على شباب ألمانيا الشرقية وألمانيا الغربية، وكانت من أهم النتائج اختلاف كل من التغيريين عن الآخر باعتبار النظر إلى قوة التشريع والظلم الإجتماعى عند كل منهم واختلاف الثقافات المتباينة بين المجتمعات المختلفة.

دراسة حصة عبد الكريم الزيد (٢٠١٧م) (٦)، وهدفت إلى التعرف على تأثير المتغيرات المجتمعية على القيم الأخلاقية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس وبلغ عددهم (١٦٤) وفق الرتبة الوظيفية أستاذ مساعد، وأستاذ مشارك، وأستاذ، ومن أدوات جمع البيانات (استمارة الإستبيان، وتحليل الوثائق)، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي: تفوق الذكور على الإناث في رؤيتهم لتأثيرات المتغيرات المجتمعية القيم الأخلاقية، وتوصى الباحثة بضرورة التوعية بأبرز التحديات الداخلية والخارجية التي تواجه المجتمع وآليات مواجهتها عن طريق البرامج والدورات التدريبية والوسائل الإعلامية المرئية والمقروءة.

دراسة محمود منصور وآخرون (٢٠١٧م) (١٥)، واستهدفت التعرف على التحولات الإقتصادية والإجتماعية والسياسية التي تعرض لها المجتمع المصري، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، واشتملت عينة البحث على أفراد المجتمع من النوعين ومن مختلف المراحل العمرية ومن مختلف طبقات المجتمع، ومن أدوات جمع البيانات (استمارة الإستبيان، وتحليل الوثائق)، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي: أن المجتمع يعاني من أزمة أخلاقية ولذا قامت بوضع استراتيجية للتغلب على هذه الأزمة.

دراسة مصطفى محمد قاسم، وغانم بن سعد الغانم (٢٠١٩م) (١٦)، وهدفت إلى التعرف على الدافعية الإجتماعية والنفسية والثقافية والإعلامية المؤدية للتعصب الرياضى بين الشباب مع وضع تصور مقترح للتعامل مع التعصب الرياضى لدى الشباب، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وطلاب جامعة الملك سعود بمدينة الرياض وبلغ قوامها (٢٢٢) طالب، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة يرون أن الشباب السعودى أحياناً يكون لديهم دافعية إجتماعية مؤدية إلى التعصب الرياضى بمتوسط حسابى (٢.١٢) من (٣.٠٠).
- أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة يرون أن الشباب السعودى أحياناً يكون لديهم دافعية نفسية مؤدية إلى التعصب الرياضى بمتوسط حسابى (٢.٨) من (٣.٠٠).

- كشفت النتائج أن أفراد عينة الدراسة يرون أن الشباب السعودي أحياناً موافقون على الدافعية الثقافية والإعلامية المؤدية إلى التعصب الرياضى بمتوسط حسابى (٢.٣٥) من (٣.٠٠).

#### منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفى، وذلك لملائمته لتحقيق هدف البحث وطبيعة إجراءاته عن طريق وصف ما هو كائن وتحليله واستخلاص الحقائق منه.

#### مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث فى لاعبي ولاعبات الأنشطة الفردية والجماعية بالأندية الجماهيرية بجمهورية مصر العربية للموسم الرياضى (٢٠٢٢م/٢٠٢٣م).

#### عينة البحث:

قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من لاعبي ولاعبات الأنشطة الفردية والجماعية بالأندية الجماهيرية بجمهورية مصر العربية والمقيدين بسجلات الإتحاد المصرى للموسم الرياضى (٢٠٢٢م/٢٠٢٣م)، واشتملت على (٧٣٧) لاعب ولاعبة، كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول (١): توصيف عينة البحث

م	عينة البحث	المتغيرات	العدد	العينة الاستطلاعية
١	العينة الأساسية	(٧٣٧) لاعب ولاعبة		(٥٠)
٢	الجنس	لاعب	(٤٤١)	
		لاعبة	(٢٩٦)	
٣	نمط اللعبة	فردى	(٢٣٦)	
		جماعى	(٥٠١)	
٤	الخبرة التدريبية	أقل من ١٠ سنوات	(٣١١)	
		من ١٠ : ٢٠ سنة	(٢٨٤)	
		أكثر من ٢٠ سنوات	(١٤٢)	



## أدوات جمع البيانات:

استخدم الباحث أدوات جمع البيانات التالية:

المراجع العلمية والدراسات المرتبطة وذلك من خلال:

الإطلاع على الموضوعات المرتبطة بحدود الدراسة في البيئة (العربية، والأجنبية) والتي تناولت متغيرات البحث (الحالة النفسية - التغيرات المجتمعية المعاصرة)، وذلك لإعداد أداة البحث قيد الدراسة (مقياس الحالة النفسية للاعبين في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة).

مقياس الحالة النفسية للاعبين في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة: (إعداد الباحث).

في ضوء هدف البحث قام الباحث ببناء مقياس الحالة النفسية للاعبين في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة، متبعًا الخطوات التالية:

## تحديد الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس مستوى الحالة النفسية للاعبين في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة، وذلك للتعرف على مدى تأثير الحالة النفسية للاعبين بتلك التغيرات المجتمعية المعاصرة.

## تحديد الأبعاد المقترحة لبناء المقياس:

لتحديد الأبعاد المقترحة لبناء المقياس قام الباحث بإجراء مسح شامل للمراجع العلمية والدراسات المرجعية مثل دراسة: { (23) (1998) (Berger.B. G Owen)، (أحمد هياجنة) (2000م)، (2)، (24) (2001) (Detelinand Radoeva)، (أحمد توفيق أنور) (2003م)، (1)، (25) (2005) (Sanders, K, Penney)، (26) (2006) (Vladimir tzvetkov)، (راشد بن سعد الباز) (2007م)، (8)، (عبد الله عزم الشهري) (2008م)، (12)، (هالة مصطفى إبراهيم) (2008م)، (20)، (هدى عبد الجليل بلاط) (2008م)، (21)، (حمادة محمد إبراهيم) (2013م)، (7)، (حصاة عبد الكريم الزيد) (2017م)، (6)، (محمود منصور وآخرون) (2017م)، (15)، (مصطفى محمد قاسم، وغانم بن سعد) (2019م)، (16)، (عماد عبد الله جبريل) (2021م)، (14) }.

وذلك حتى يتسنى للباحث تحديد الأبعاد المناسبة، وقد تم التوصل إلى تسعة أبعاد رئيسة لبناء المقياس وهم: (التغيرات التكنولوجية ، التغيرات الثقافية، التغيرات السياسية، التغيرات البيئية(المناخية)، التغيرات الصحية، التغيرات الإجتماعية، التغيرات الزمنية(التاريخية)، التغيرات الإقتصادية، التغيرات الدينية).

### عرض الأبعاد المقترحة على السادة المحكمين:

تم عرض الأبعاد المقترحة على مجموعة من المحكمين المختصين فى مجالى علم النفس والإجتماع وعددهم ( ١١ ) محكم \* -مرفق(١)-، وذلك للتأكد من مناسبتها لقياس مستوى الحالة النفسية للاعبين فى ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة؛ حيث يطلب من المحكم وضع علامة (√) أمام البعد الموافق عليه، وكتابة المقترحات أسفل الجدول إن وجدت فى حالة دمج أو إضافة أو تعديل لغوى للأبعاد المقترحة-مرفق(٢)-.

جدول (٢) آراء الخبراء فى أبعاد مقياس الحالة النفسية للاعبين فى ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة (ن=١١)

م	البعد	موافق على البعد		غير موافق		موافق مع التعديل		النسبة المئوية للموافقة
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
١	التغيرات العلمية التكنولوجية	١٠	(%٩٠.٩٠)	١	(%٩.٠٩)	٨	(%٧٢.٧٢)	(%٩٠.٩٠)
٢	التغيرات الثقافية	٥	(%٤٥.٤٥)	٦	(%٥٤.٥٤)	-	(%٠)	(%٤٥.٤٥)
٣	التغيرات السياسية	٩	(%٨١.٨١)	٢	(%١٨.١٨)	-	(%٠)	(%٨١.٨١)
٤	التغيرات البيئية(المناخية)	٧	(%٦٣.٦٣)	٤	(%٣٦.٣٦)	٥	(%٤٥.٤٥)	(%٦٣.٦٣)
٥	التغيرات الصحية	١١	(%١٠٠)	-	(%٠)	-	(%٠)	(%١٠٠)
٦	التغيرات الإجتماعية	٨	(%٧٢.٧٢)	٣	(%٢٧.٢٧)	-	(%٠)	(%٧٢.٧٢)
٧	التغيرات	٦	(%٥٤.٥٤)	٥	(%٤٥.٤٥)	٤	(%٣٦.٣٦)	(%٥٤.٥٤)

الزمنية (التاريخية)						
التغيرات الإقتصادية	١٠	(%٩٠.٩٠)	١	(%٩.٠٩)	-	(%٠)
التغيرات الدينية	٤	(%٣٦.٣٦)	٧	(%٦٣.٦٣)	-	(%٠)

يتضح من جدول (٢)، أن نسب موافقة السادة المحكمين على أبعاد المقياس تراوحت ما بين (٣٦.٣٦%) إلى (١٠٠%)، وقد ارتضى الباحث نسبة موافقة (٧٠%) فأكثر، وبذلك تم حذف أربعة محاور (٢)، (٤)، (٧)، (٩)، وتم تعديل صياغية البعد الأول ليكون بمسمى التغيرات التكنولوجية؛ حيث تم التوصل إلى خمسة أبعاد وهم:-

- البعد الأول: التغيرات التكنولوجية.
- البعد الثاني: التغيرات السياسية.
- البعد الثالث: التغيرات الصحية.
- البعد الرابع: التغيرات الإجتماعية.
- البعد الخامس: التغيرات الإقتصادية.

#### وضع العبارات المقترحة حول كل بعد من أبعاد المقياس:

بعد تحديد الأبعاد المنفق عليها من قبل المحكمين والتي بلغ عددها خمسة أبعاد، قام الباحث بصياغة مجموعة من العبارات المقترحة لبناء المقياس، وبلغ عددها (٥٠) عبارة شاملة وموزعة على أبعاد المقياس بواقع (١٠) عبارات لكل بعد من أبعاد المقياس وذلك من خلال القراءات النظرية والدراسات المرجعية- وكذلك إسترشادًا ببعض المقاييس النفسية فى مجال علم النفس والإجتماع السابق ذكرها، واستطلاع آراء عدد (١١) محكم فى علم النفس التربوى والرياضى وعلم الإجتماع وذلك لإبداء الرأى حول الموافقة على وجود العبارة أو حذفها، الموافقة على صياغة العبارة أو تعديل صياغتها، أو ما يرونه مناسبًا لعبارة المقياس المقترحة - ملحق (٣).

جدول (٣) نسب موافقة آراء المحكمين حول عبارات مقياس الحالة النفسية للاعبين

فى ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة

(ن=١١)

البعد الخامس (التغيرات الاقتصادية)		البعد الرابع (التغيرات الإجتماعية)		البعد الثالث (التغيرات الصحية)		البعد الثانى (التغيرات السياسية)		البعد الأول (التغيرات التكنولوجية)	
نسبة الموافقة %	م	نسبة الموافقة %	م	نسبة الموافقة %	م	نسبة الموافقة %	م	نسبة الموافقة %	م
90.90%	41	100%	31	90.90%	21	100%	11	81.81%	1
100%	42	81.81%	32	63.63%	22	81.81%	12	90.90%	2
81.81%	43	90.90%	33	100%	23	90.90%	13	54.54%	3
72.72%	44	100%	34	81.81%	24	100%	14	100%	4
100%	45	72.72%	35	90.90%	25	27.27%	15	81.81%	5
90.90%	46	54.54%	36	100%	26	81.81%	16	90.90%	6
72.72%	47	81.81%	37	72.72%	27	100%	17	72.72%	7
36.36%	48	100%	38	81.81%	28	90.90%	18	63.63%	8
100%	49	90.90%	39	45.45%	29	100%	19	90.90%	9
81.81%	50	100%	40	90.90%	30	72.72%	20	100%	10

ومن خلال دراسة جدول (3)، يتبين تراوح النسبة المئوية للعبارات ما بين (27.27%) إلى (100%)، وقد ارتضى الباحث بالعبارات التى حصلت نسبة مئوية قدرها (70.00%) فأكثر، حيث تم حذف عدد (7) مفردات وهى: (3)، (8)، (15)، (22)، (29)، (36)، (48)، وبذلك بلغ العدد الإجمالى لمفردات المقياس بعد استطلاع رأى السادة الخبراء (43) عبارة - ملحق (4).

المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) لمقياس الحالة النفسية للاعبين فى ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة.

- صدق الاختبارات:

- الصدق: تم إيجاد صدق الاتساق الداخلى من خلال معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تمثله، ويوضح جدول (4) قيم معاملات الارتباط البسيط (ر).

جدول (٤) قيم معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لأبعاد مقياس الحالة النفسية للاعبين في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة

(ن=٥٠)

رقم المفردة	قيمة (ر)	مستوى المعنوية	رقم المفردة	قيمة (ر)	مستوى المعنوية	رقم المفردة	قيمة (ر)	مستوى المعنوية	رقم المفردة	قيمة (ر)	مستوى المعنوية	رقم المفردة	قيمة (ر)	مستوى المعنوية
النُبعد الأول:			النُبعد الثاني:			النُبعد الثالث:			النُبعد الرابع:			النُبعد الخامس:		
التغيرات التكنولوجية)			(التغيرات السياسية)			(التغيرات الصحية)			(التغيرات الإجتماعية)			(التغيرات الاقتصادية)		
١	٩٨	٥	٢	٣٣	٢	٣	٣٨	٠	٤	٣٩	٥	٥	١٤	٠.٣
٦	٢٦	٢	٧	٦٨	٨	٨	٩٨	٠	٩	٣٩	١٠	٦	٣٩	٠.٣
١١	٠.٩	٠.٥	١٢	٥٧	١	١٣	٢٢	٠.١٢	١٤	٥٢	٠.٥	٠	٤٤	٠.٥
١٦	١٢٦	٥	١٧	٥٩	١	١٨	٨٦	٠	١٩	٢٧	٠.٣	٥	٩٤	٠.٣
٢١	٤٢	٥	٢٢	٠.٥	٤	٢٣	٢٣	٠.٢	٢٤	٤١	٠.٤	١	٥٩	٠.٤
٢٦	٦٤	١	٢٧	٠.٩	٩	٢٨	٠.٧	٠.٩٦	٢٩	٣٣	٠.٣	٠	٠.١	٠.٥
٣١	٠.٧	٠.٥	٣٢	١٨	٣	٣٣	٠.٢	٠.٤	٣٤	٢٩	٠.٥	٠	٨٦	٠.٥
٣٦	٩٤	٥	٣٧	٦٦	٨	٣٨	٣٢	٠.٣	٣٩	٤٠	٠.٤	١	٣٧	٠.٤
			٤١	٣٠	٠				٤٢	٦٩	٠.٤	٢	٣٠	٠.٤

\* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = (٠.٢٧٦)

يتبين من جدول (٤)، وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل عبارة مع الدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه في مقياس الحالة النفسية للاعبين في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة؛ حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى

معنوية (٠.٠٥)، ما عدا مفردة رقم (١٦) فى البعد الأول (التغيرات التكنولوجية)، ومفردة رقم (٣٧) فى البعد الثانى (التغيرات السياسية)، ومفردة رقم (١٣)، (٢٨) فى البعد الثالث (التغيرات الصحية)، ومفردة رقم (١٩) فى البعد الرابع (التغيرات الإجتماعية)؛ حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥)، مما يدل على صدق مقياس الحالة النفسية للاعبين فى ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة.

جدول (٥) الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية لمقياس مقياس الحالة النفسية للاعبين فى ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة

(ن=٥٠)

م	الأبعاد	قيمة الارتباط (ر)	مستوى المعنوية
١	البعد الأول: التغيرات التكنولوجية	٠.٣٦٦	٠.٠٠٩
٢	البعد الثانى: التغيرات السياسية	٠.٤٨٦	٠.٠٠٠
٣	البعد الثالث: التغيرات الصحية	٠.٧١٣	٠.٠٠٠
٤	البعد الرابع: التغيرات الإجتماعية	٠.٣٢٠	٠.٠٢٤
٥	البعد الخامس: التغيرات الإقتصادية	٠.٧٠١	٠.٠٠٠

\* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = (٠.٢٧٦)

ومن خلال دراسة جدول (٥)، يتبين وجود ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مجموع البعد وبين المجموع الكلى للأبعاد بمقياس الحالة النفسية للاعبين فى ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة، وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٥)؛ وتراوحت ما بين (٠.٣٢٠) إلى (٠.٧١٣)؛ حيث إن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية، مما يدل على صدق المقياس.

- الثبات: تم حساب معامل الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ، وذلك بالتطبيق على مجموعة الدراسة الإستطلاعية والبالغ عددهم (٥٠) لاعب ولعبة من نفس مجتمع البحث كما موضح بجدول (٦).

جدول (٦) قيم الثبات لمقياس الحالة النفسية للاعبين فى ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة

(ن=٥٠)

م	الأبعاد	عدد المفردات	قيمة ثبات (ألفا)
١	البُعد الأول: التغيرات التكنولوجية	٧	٠.٨٢٦
٢	البُعد الثاني: التغيرات السياسية	٨	٠.٧٤٠
٣	البُعد الثالث: التغيرات الصحية	٦	٧٧١
٤	البُعد الرابع: التغيرات الإجتماعية	٨	٠.٧٤٦
٥	البُعد الخامس: التغيرات الإقتصادية	٩	٠.٧٨١
	مقياس الحالة النفسية للاعبين في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة	٣٨	٠.٨١٦

\* قيمة (ألفا) مرتفعة

جدول (٧) أرقام عبارات مقياس الحالة النفسية للاعبين في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة في صورتها النهائية - ملحق - (٥)

م	البعد	أرقام العبارات الإيجابية	أرقام العبارات السالبة	المجموع
١	التغيرات التكنولوجية	(٢٣/٦)	(٣٢/٢٧/١٨/١١/١)	(٧)
٢	التغيرات السياسية	(٣٦/٢٨/١٩/١٥/٧)	(٢٤/١٢/٢)	(٨)
٣	التغيرات الصحية	(٢٩/٨/٣)	(٣٣/٢٠/١٦)	(٦)
٤	التغيرات الإجتماعية	(٣٠/٢٥/٢١/٤)	(٣٧/٣٤/٩/١٣)	(٨)
٥	التغيرات الإقتصادية	(٣١/١٤)	(٣٨/٣٥/٢٦/٢٢/١٧/١٠/٥)	(٩)
	المجموع	(١٦)	(٢٢)	(٣٨)

مفتاح تصحيح مقياس الحالة النفسية للاعبين في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة:

تم تحديد ميزان تقدير خماسي لتقدير الإستجابات لعينة الدراسة للتعبير عن آرائهم، وفقاً لمستويات تقدير على النحو التالي: (تتطبق دائماً) = (٥) درجات، (تتطبق كثيراً) = (٤) درجة، (تتطبق أحياناً) = (٣) درجات، (تتطبق قليلاً) = (٢) درجة، (لا تتطبق) = (١) درجة، بدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للمفردات الإيجابية والعكس للمفردات السلبية، كما تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع درجة الصفة التي يقسها المقياس أو البعد؛ حيث تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٣٨) درجة كحد أدنى إلى (١٩٠) درجة كحد أقصى.

### الدراسة الإستطلاعية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الإستطلاعية فى الفترة من (٢٠٢٣/٣/١١م) إلى (٢٠٢٣/٣/١٩م)، على عدد (٥٠) لاعب ولعبة من المجتمع الأسمى للبحث وخارج عينة البحث الأساسية، بهدف إيجاد معاملات (الصدق - والثبات) لأدوات البحث المستخدمة.

### الدراسة الأساسية:

تم تطبيق أداة البحث على عينة الدراسة الأساسية من لاعبي ولاعبات الأنشطة الرياضية الجماعية والفردية للموسم الرياضى (٢٠٢٢م/٢٠٢٣م)، وذلك فى الأنشطة الجماعية (كرة القدم، كرة السلة، الكرة الطائرة، كرة اليد)، والأنشطة الفردية التالية (الكارتية، السباحة، ألعاب القوى، الجمباز)، واشتملت على (٧٣٧) لاعب ولاعبة بواقع (٤٤١) لاعب، و(٢٩٦) لاعبة، بعد التأكد من المعاملات العلمية الخاصة بالصدق والثبات وذلك فى الفترة من (٢٠٢٣/٤/٢م) إلى (٢٠٢٣/٥/١٨م)، وبعد الانتهاء من عملية التطبيق تم تجميع وتنظيم وتقريغ البيانات وجدولتها لإجراء المعالجات الإحصائية.

### الأساليب الإحصائية:

تمت المعاملات العلمية والمعالجات الإحصائية لبيانات الدراسة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، الإصدار (٢٢) لاجراء ما يلى:

- النسب المئوية.
- المتوسط الحسابى.
- الإنحراف المعيارى.
- معامل الارتباط البسيط.
- معامل ألفا كرونباخ.
- اختبار دلالة الفروق لعينتين (ت)
- اختبار دلالة الفروق لعينتين (ف). - (L.S.D).

### عرض ومناقشة النتائج:

- ما المستويات التقديرية للحالة النفسية للاعبين فى ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة بجمهورية مصر العربية؟.



جدول (٨) المستويات التقديرية والنسب المئوية للحالة النفسية للاعبين في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة بجمهورية مصر العربية (ن=٧٣٧)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى التقديرى	الترتيب
١	التغيرات التكنولوجية	٣.٧٣	٠.٢٧	٧٤.٦٠	مرتفع	٣
٢	التغيرات السياسية	٣.٣٦	٠.٢٨	٦٧.٢٠	متوسط	٥
٣	التغيرات الصحية	٣.٩٧	٠.٤٢	٧٩.٤٠	مرتفع	١
٤	التغيرات الإجتماعية	٣.٤٠	٠.٢٠	٦٨.٠٠	مرتفع	٤
٥	التغيرات الإقتصادية	٣.٨٢	٠.٢٩	٧٦.٤٠	مرتفع	٢
	الحالة النفسية فى ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة	٣.٦٤	٠.١٤	٧٢.٨٠	مرتفع	

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى أن اللاعبين بجمهورية مصر العربية قد تأثروا بصورة واعية أو غير واعية بعدد من التغيرات المجتمعية المعاصرة المتلاحقة فى إحداثها ومنجزاتها، وتمثلت هذه الاتجاهات فى مجموعة من التغيرات المجتمعية المعاصرة مثل العولمة والتغيرات الثقافية والإجتماعية والإقتصادية والسياسية والتكنولوجية.

فالعديد من اللاعبين يواجهون حالات نفسية تحول دون قيامهم بأدوارهم بصورة فعالة وبالرغم من تعدد مصادر هذه الحالات النفسية الصحية إلا أنها تترك آثارًا سلبية على الفرد أو المنظمة على حد سواء مما يؤدي إلى انخفاض الأدوار وتدنى مستوى الرضا لديهم

وهذا ما تؤكدته نتائج دراسة كل من (24)(2001) (Detelinand Radoeva) (25)(2005) (Sanders, K, Penney)، (راشد بن سعد الباز)(٢٠٠٧م)(٨)، (عبد الله عزم الشهرى)(٢٠٠٨م)(١٢)، (هدى عبد الجليل بلاط)(٢٠٠٨م)(٢١)، (حصاة عبد الكريم الزيد)(٢٠١٧م)(٦)، (محمود منصور وآخرون) (٢٠١٧م)(١٥)، (مصطفى محمد قاسم، وغانم بن سعد)(٢٠١٩م)(١٦)، على وجود تغيرات متعددة يمر المجتمع بعضها اقتصادى واجتماعى وسياسى وثقافى وصحى ومناخى تؤثر على المجتمع بطوائفه المختلفة.

كما شهد العالم بأكمله تهديدًا صريحًا بمعالم خفية تمثل في أكبر عاصفة مرضية ظهرت على مر التاريخ ألا وهى التغيرات الصحية والتطورات الحادثة فى الفيروسات المستجدة لجائحة كورونا (كوفيد-19)، والتي فتكت بالعديد من الأشخاص وكذا الهياكل الإدارية والقطاعات الكبيرة للدول قوية كانت أو ضعيفة وما تزايد من إصابات الأشخاص والغلق لبعض المؤسسات الرياضية والهامة. (٥: ٣٥٨)

ويوضح مؤمن كمال الشافعى (٢٠٠١م)، أن التغيرات الإقتصادية لها تأثيراتها على المجتمع المصرى والتي تمثلت فى انخفاض مستوى الدخل، الأمر الذى دفع بالأفراد وبخاصة اللاعبين إلى تأمين مستوى المعيشة والمستقبل الراهن إلى استخدام الصلاحيات الممنوحة لهم فى تحصيل الأموال والانتقال من نادى إلى آخر حسب ارتفاع القيمة المالية الممنوحة لتكوين ثروات مالية سريعة فى ظل التغيرات الإقتصادية التى تعيشها الدولة المصرية. (١٧: ٤١)

وتذكر رنا حسنى أمين (٢٠١٦م)، أنه لن تحدث أى تغيرات علمية أو تكنولوجية دون أن يكون لها سلسلة من التوابع والانعكاسات، سواء كانت إقتصادية، أو إجتماعية، أو ثقافية، أو قيمية ،سواء أكان ذلك على مستوى المجتمع العالمى، أو على المستوى المحلى، وسواء أكان بصورة سلبية أو إيجابية. (٩: ٣٨)

كما يشير تومى ناصر الدين (٢٠٢١م)، أن التأقلم مع الواقع الجديد المتمثل فى التغيرات الإجتماعية كالعامل عن بعد والبطالة المؤقتة وتعليم الأطفال فى المنزل وغياب الإتصال المباشر مع أفراد الأسرة الآخرين والأصدقاء والزملاء، والتقليص من ساعات العمل والدراسة وتقنين البرامج والمناهج التربوية فقد يتطلب بعض الوقت، الأمر الذى ولد أزمات نفسية متفاوتة لدى العديد من الأشخاص. (٥: ٣٥٨)

ويشير السيد شحاته السيد (٢٠١٥م)، إلى أن التغيرات السياسية أدت إلى تردى الأوضاع المختلفة بالدولة وتزايد معدلات انتشار التطرف بصوره المختلفة وزعزعة الإستقرار والأمن السياسى بالبلاد وكان لهذه التغيرات السياسية عظيم الأثر على كافة مناشط الحياة بشتى صورها. (٤: ٦٧)

وهذا ما أشارت إليه دراسة (Sanders, K, Penney (2005)(25)، أن التحولات والتغيرات الإجتماعية والإقتصادية القائمة على وسائل الاتصال الحديثة أثرت فى تقليد الطالب لثقافات الآخرين كالميل للعزلة وعدم الرغبة فى التعاون مع الغير.

كما توصلت نتائج دراسة هدى عبد الجليل يوسف بلاط (٢٠٠٨م) (٢١)، إلى وجود تغيرات متعددة يمر المجتمع بعضها اقتصادى واجتماعى وسياسى وثقافى ودينى مما يدل على مدى إدراك شباب عينة الدراسة لنوعية التغيرات التي يتعرض لها المجتمع، وكان أهم التغيرات الإقتصادية من وجهة نظر أفراد العينة.

- ما دلالة الفروق للحالة النفسية بين اللاعبين فى ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة وفقاً لمتغير الجنس (اللاعب واللاعبة)؟.

جدول (٩) دلالة الفروق بين متغير الجنس (لاعب ولاعبة) للحالة النفسية فى ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة للاعبين بجمهورية مصر العربية (ن=٧٣٧)

م	الأبعاد	لاعب (ن=٤٤١)		لاعبة (ن=٢٩٦)		قيمة (ت)	مستوى المعنوية
		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى		
١	التغيرات التكنولوجية	٣.٧٧	٠.٢٩	٣.٦٦	٠.٢٣	٥.٣٧	٠.٠٠٠
٢	التغيرات السياسية	٣.٣٢	٠.٣٠	٣.٤٢	٠.٢٣	٥.٠٧	٠.٠٠٠
٣	التغيرات الصحية	٣.٩٤	٠.٤٢	٤.٠٠	٠.٤١	٢.٠٩	٠.٠٣٧
٤	التغيرات الإجتماعية	٣.٤١	٠.٢١	٣.٣٩	٠.١٨	٠.٨٥	٠.٣٩٥
٥	التغيرات الإقتصادية	٣.٧٨	٠.٢٧	٣.٨٨	٠.٣١	٤.٥٤	٠.٠٠٠
	الحالة النفسية فى ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة	٣.٦٣	٠.١٥	٣.٦٦	٠.١٣	٣.٠٩	٠.٠٠٢

\* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥)=(١.٩٦)

ويعزو الباحث هذه الفروق بين اللاعبين واللاعبات إلى أن الحالة النفسية للاعبات تأثرت بدرجة أكبر من اللاعبين بالتغيرات المجتمعية المعاصرة، وقد يرجع ذلك إلى أن اللاعبين الذكور

يتملكون ثقة بالنفس أكثر من الإناث ومقدرة على تحمل الضغوط ومواجهتها في ظل التحديات والتغيرات المجتمعية المعاصرة.

ويتفق كلاً من السيد إبراهيم السمدونى، و(Aarlens(1998)، على أن الحالة النفسية والشعور بالثقة بالنفس إحدى عوامل الشخصية التي ترتبط بالتكيف العام وتساعد اللاعب على إشباع حاجاته وتحقيق التكامل النفسى والإجتماعى والتي تساعده فى مواجهة التغيرات المجتمعية المعاصرة الحديثة.(٣: ٤)(٢٢: ١٥٥)

فالعديد من اللاعبين يواجهون حالات نفسية تحول دون قيامهم بأدوارهم بصورة فعالة وبالرغم من تعدد مصادر هذه الحالات النفسية الصحية إلا أنها تترك آثاراً سلبية على الفرد أو المنظمة على حد سواء مما يؤدي إلى انخفاض الأدوار وتدنى مستوى الرضا لديهم.

ويشير تومى ناصر الدين (٢٠٢١م)، إلى الحالة النفسية بأنها قد تكون إيجابية أو سلبية تماماً مثل الحالة الصحية، فهي شئ أساسى عند كل شخص وعليه أن يعرف حالته النفسية العامة ومتى تضطرب، وكيف يتعامل معها فى حين تعرضه لبعض المشاكل أو الضغوط من الأعراض التي تجعل حالته النفسية سيئة.(٥: ٣٥٨)

وقد أظهرت نتائج دراسة شفاء صلاح الجراح (٢٠١٦م)(١١)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات نوع النشاط الرياضى الممارس، والمؤهل العلمى، والمرحلة العمرية.

بينما تختلف هذه النتائج مع دراسة عماد محمد عبدالله جبريل (٢٠٢١م)(١٤)، والتي أشارت أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث عينة البحث فى مستوى الإحترق النفسى.

كما تتفق هذه النتائج وفقاً لما أشارت إليه نتائج دراسة حصة عبد الكريم الزيد (٢٠١٧م)(٦)، بتفوق الذكور على الإناث فى رؤيتهم لتأثيرات المتغيرات المجتمعية على القيم الأخلاقية، وتوصى الباحثة بضرورة التوعية بأبرز التحديات الداخلية والخارجية التي تواجه المجتمع وآليات مواجهتها عن طريق البرامج والدورات التدريبية والوسائل الإعلامية المرئية والمقروءة.

- ما دلالة الفروق للحالة النفسية بين اللاعبين فى ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة وفقاً لمتغير نمط اللعبة (فردى وجماعى)؟.

جدول (١٠) دلالة الفروق بين متغير نمط اللعبة (فردى وجماعى) للحالة النفسية فى ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة للاعبين بجمهورية مصر العربية (ن=٧٣٧)

مستوى المعنوية	قيمة (ت)	جماعى (ن=٥٠١)		فردى (ن=٢٣٦)		الأبعاد	م
		الانحراف المتوسط الحسابى المعيارى	الانحراف المتوسط الحسابى المعيارى	الانحراف المتوسط الحسابى المعيارى	الانحراف المتوسط الحسابى المعيارى		
٠.٠٣٧	٢.٠٩	٠.٢٨	٣.٧٤	٠.٢٧	٣.٧٠	التغيرات التكنولوجية	١
٠.٠٠٠	٥.٣١	٠.٢٨	٣.٤٠	٠.٢٦	٣.٢٨	التغيرات السياسية	٢
٠.٠٠٠	٩.٧٩	٠.٤٢	٤.٠٦	٠.٣٣	٣.٧٦	التغيرات الصحية	٣
٠.٠٠٠	٥.٨٩	٠.١٩	٣.٤٣	٠.٢٠	٣.٣٤	التغيرات الإجتماعية	٤
٠.٠٠٠	٢١.٤٩	٠.٢٣	٣.٩٤	٠.٢٢	٣.٥٦	التغيرات الإقتصادية	٥
٠.٠٠٠	٢١.٩٥	٠.١١	٣.٧٠	٠.١٠	٣.٥١	الحالة النفسية فى ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة	

\* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥)=(١.٩٦)

ويعزو الباحث هذه الفروق فى الحالة النفسية بين اللاعبين لصالح الأنشطة الرياضية الجماعية، نظراً لما تتطلبه تلك الأنشطة من ضرورة توافر متطلبات إقتصادية لازمة للتدريب، وما تتأثر به المنافسات الرياضية للألعاب الجماعية من أحداث سياسية نظراً لغياب الجمهور الرياضى وانفلات الأمن فى بعض المباريات الحساسة والمصيرية، وما تتأثر به تلك الأنشطة من ظروف صحية تكون عرضة لسهولة انتشار الفيروسات وانتقال العدوى وسط التجمعات الجماهيرية.

هذا؛ ويواجه ممارسى الأنشطة الرياضية نوى الألعاب الفردية والجماعية من كلا الجنسين العديد من المواقف فى التدريب والمنافسات الرياضية يكون لها تأثير على سلوكهم وتحصيلهم الحركى ومستوى قدراتهم ومهاراتهم مما يؤثر فى وصولهم للحالة النفسية المثلى التى تحقق مثالية الأداء وصولاً لأقصى إنجاز رياضى مستهدف. (١٣ : ٢١)

وهذا ما تؤكدته نتائج دراسة حمادة محمد إبراهيم (٢٠١٣م) (٧)، والتى توصلت إلى وجود فروق بين لاعبي الأنشطة المختارة الرياضية فى القلق الجسمى والمعرفى والثقة بالنفس، وكذلك وجود علاقة إيجابية بين الاتجاه نحو المنافسة والإنجاز.

- ما دلالة الفروق للحالة النفسية بين اللاعبين فى ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة وفقاً لمتغير الخبرة التدريبية (أقل من ١٠ سنوات، ١٠ إلى ٢٠ سنة، أكبر من ٢٠ سنة)؟.

جدول (١١) دلالة الفروق بين متغير الخبرة التدريبية (-، ١٠، ٢٠ : ٢٠+) للحالة النفسية فى ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة للاعبين بجمهورية مصر العربية (ن=٧٣٧)

م	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى المعنوية
١	التغيرات التكنولوجية	بين المجموعات	٢.٩٧١	٢	١.٤٨٦	٢٠.٦٨	٠.٠٠٠
		داخل المجموعات	٥٢.٧٢٨	٧٣٤	٠.٠٧٢		
		الإجمالى	٥٥.٦٩٩	٧٣٦			
٢	التغيرات السياسية	بين المجموعات	١.٩٥٤	٢	٠.٩٧٧	١٢.٩٧	٠.٠٠٠
		داخل المجموعات	٥٥.٢٧٩	٧٣٤	٠.٠٧٥		
		الإجمالى	٥٧.٢٣٤	٧٣٦			
٣	التغيرات الصحية	بين المجموعات	١٢.٤١٦	٢	٦.٢٠٨	٣٩.٤٦	٠.٠٠٠
		داخل المجموعات	١١٥.٤٥٩	٧٣٤	٠.١٥٧		
		الإجمالى	١٢٧.٨٧٤	٧٣٦			
٤	التغيرات الإجتماعية	بين المجموعات	٢.٢٥٥	٢	١.١٢٧	٣٠.٧٦	٠.٠٠٠
		داخل المجموعات	٢٦.٨٩٧	٧٣٤	٠.٠٥٥		
		الإجمالى	٢٩.١٥١	٧٣٦			
٥	التغيرات الإقتصادية	بين المجموعات	٢١.٠٠٣	٢	١٠.٥٠٢	١٨٩.٣٤	٠.٠٠٠
		داخل المجموعات	٤٠.٧١٠	٧٣٤	٠.٠٥٥		
		الإجمالى	٦١.٧١٣	٧٣٦			
٠.٠٠٠	الحالة النفسية فى ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة	بين المجموعات	٦.١٥٤	٢	٣.٠٧٧	٢٦٣.٤١	٠.٠٠٠
		داخل المجموعات	٨.٥٧٥	٧٣٤	٠.٠١٢		
		الإجمالى	١٤.٧٢٩	٧٣٦			

\* قيمة (ف) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥)=(٣.٠٠)

ويرجع الباحث ذلك الفرق في الحالة النفسية وفقاً لمتغير الخبرة التدريبية (-، ١٠، ١٠: ٢٠، ٢٠+) في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة، إلى أن اللاعبين الرياضيين اللذين مروا بخبرات رياضية وحياتية أكثر من غيرهم يمتلكون القدرة على تحمل الضغوط وتقبل العادات والتقاليد التي تفرضها المجتمعات المصرية العربية وما يحيطون به.

وقد قام الباحث بإيجاد الاتجاه بين فرق المتوسطات باستخدام المقارنات البعدية أقل فرق معنوى (L.S.D) في متغير الخبرة التدريبية للاعبين كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (١٢) اتجاه الفروق باستخدام أقل فرق معنوى بين متغير الخبرة التدريبية للحالة النفسية في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة للاعبين بجمهورية مصر العربية (ن=٧٣٧)

م	الأبعاد	الخبرة التدريبية	المتوسط الحسابي	أقل من ١٠ سنوات (ن=٣١١)	١٠ إلى ٢٠ سنة (ن=٢٨٤)	أكبر من ٢٠ سنة (ن=١٤٢)
١	التغيرات التكنولوجية	أقل من ١٠ سنوات	٣.٦٦		*٠.٠٩	*٠.١٦
		١٠ إلى ٢٠ سنة	٣.٧٥			*٠.٠٧
		أكبر من ٢٠ سنة	٣.٨٢			
٢	التغيرات السياسية	أقل من ١٠ سنوات	٣.٣٢		٠.٠٤	*٠.١٤
		١٠ إلى ٢٠ سنة	٣.٣٦			*٠.١٠
		أكبر من ٢٠ سنة	٣.٤٦			
٣	التغيرات الصحية	أقل من ١٠ سنوات	٣.٨٧		٠.٠٧	*٠.٣٦
		١٠ إلى ٢٠ سنة	٣.٩٤			*٠.٢٩
		أكبر من ٢٠ سنة	٤.٢٣			
٤	التغيرات الإجتماعية	أقل من ١٠ سنوات	٣.٣٦		*٠.٠٩	*٠.٠٩
		١٠ إلى ٢٠ سنة	٣.٤٥			٠.٠٠
		أكبر من ٢٠ سنة	٣.٤٥			
٥	التغيرات الإقتصادية	أقل من ١٠ سنوات	٣.٦٦		*٠.١٩	*٠.٤٦
		١٠ إلى ٢٠ سنة	٣.٨٥			*٠.٢٧
		أكبر من ٢٠ سنة	٤.١٢			
	الحالة النفسية في ضوء	أقل من ١٠ سنوات	٣.٥٥		*٠.١١	*٠.٢٥

*٠.١٤			٣.٦٦	١٠ إلى ٢٠ سنة	التغيرات المجتمعية
			٣.٨٠	أكبر من ٢٠ سنة	المعاصرة

يتضح من جدول (١٢) وجود دلالة لفرق المتوسطات الحسابية بين سنوات الخبرة التدريبية للحالة النفسية في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة للاعبين بجمهورية مصر العربية لصالح سنوات الخبرة (٢٠) سنة فأكثر، يليه سنوات الخبرة من (١٠) إلى (٢٠) سنة، ثم أقل من (١٠) سنوات.

ويعزو الباحث إلى أن اللاعبين ذو الخبرة التدريبية (٢٠) سنة فأكثر مروا بخبرات طويلة والتي تجعلهم قادرين على مواجهة المشكلات والمواقف التي يتعرضون لها في مجال التدريب والمنافسات الرياضية، والقدرة على حل المشكلات الإدارية والفنية وتقديم حلول واقعية لها.

وهذا ما تشير إليه نهال نبيل زهرة (٢٠٢٠م)، إلى الاهتمام بالحالة النفسية للأفراد من الأولويات التي يتم التركيز عليها في مجالات البحث العلمي المختلفة، فنظرًا لضغوطات الحياة المعاصرة ظهرت حاجة الإنسان إلى الشعور بالسعادة والراحة لتكوين حالة نفسية إيجابية، ويمكن تحقيق حالة نفسية إيجابية إلى حد كبير من خلال توفير المناخ الذي يشعر فيه الفرد بتوفير متطلباته واحتياجاته النفسية من أجل تحفيز الاتجاهات لديه. (١٩: ١١٠)

#### الاستخلاصات:

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، وتحققًا لهدف وتساؤلات الدراسة، وفي حدود عينة البحث وإجراءاته، يقدم الباحث الإستخلاصات التالية:
- التوصل إلى مقياس الحالة النفسية للاعبين في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة مكون من (٣٨) عبارة موزعة على (٥) أبعاد.
- المستوى التقديري للحالة النفسية للاعبين في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة جاء بدرجة مرتفعة.



- النسب المئوية للحالة النفسية للاعبين فى ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة جاءت بقيم مرتفعة.
- وجود فروق فى الحالة النفسية بين اللاعبين فى ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة وفقاً لمتغير الجنس لصالح الذكور .
- وجود فروق فى الحالة النفسية بين اللاعبين فى ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة وفقاً لمتغير النشاط لصالح الأنشطة الجماعية.
- وجود فروق فى الحالة النفسية بين اللاعبين فى ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة وفقاً لمتغير الخبرة لصالح (٢٠) سنة فأكثر .

### التوصيات:

- فى ضوء النتائج التى تم التوصل إليها، يوصى الباحث بما يلى:
- الإستعانة بمقياس الحالة النفسية للاعبين فى ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة للكشف عن مستوى تأثير الحالة النفسية بتلك التغيرات المجتمعية.
- إعداد برامج عقلية خاصة تعمل على وقاية اللاعبين من الضغوط التى تؤثر على الحالة النفسية.
- إجراء بحوث أخرى للتعرف على الحالة النفسية وعلاقتها بالعديد من المتغيرات الإجتماعية المختلفة المرتبطة لدى الرياضيين.

## قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

١. أحمد توفيق أنور: الإنفتاح وتغير القيم في مصر، مصر العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٣م.
٢. أحمد هياجنة: أثر رياضة الجري على تحسين الحالة النفسية والانفعالية لدى الممارسين، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، العدد (٣٤)، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، ٢٠٠٠م.
٣. السيد إبراهيم السمدوني: مقياس الخجل الإجتماعي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، د.ت.
٤. السيد شحاته السيد: علم الاجتماع والثورة، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠١٥م.
٥. تومى ناصر الدين: الحالة النفسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بمستوى الرضا الوظيفي، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد (١٢)، العدد (٢)، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر ٢٠٢١م.
٦. حصة عبد الكريم الزيد: مدى تأثير القيم الأخلاقية بالتغيرات المعاصرة بالمجتمع السعودي ودور الدعوة في المحافظة عليها، مجلة التربية، المجلد (١)، العدد (١٧)، كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢٠١٧م.
٧. حمادة محمد إبراهيم: الحالة النفسية وعلاقتها بالإنجاز لرياضي الأنشطة الفردية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، ٢٠١٣م.

٨. راشد بن سعد الباز: الجامعة والتحويلات الاجتماعية، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧م.
٩. رنا حسنى أمين: واقع استخدام وسائل التواصل الحديثة وانعكاساتها على استثمار وقت الفراغ لدى شباب الجامعة، رسالة ماجستير، كلية التربية أبوقير، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٦م.
١٠. سعد حماد الجميلي: بناء الحالة النفسية وأثرها فى مستوى الأداء المهارى فى الكرة الطائرة للطالبات، مجلة كلية التربية الرياضية، المجلد (٢٤)، العدد (٣)، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، العراق، ٢٠١٢م.
١١. شفاء صلاح الجراح: السلوك الغذائى ودوره فى تحسين الحالة النفسية والبدنية من وجهة نظر الممارسين للأنشطة الرياضية التنافسية والصحية، رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية، الأردن، ٢٠١٦م.
١٢. عبد الله عزم الشهرى: التعصب الرياضى ومدى علاقته ببعض علاقته ببعض النظم الإجتماع للجماهير السعودية فى مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، ٢٠٠٨م.
١٣. على حسن أحمد: مكونات الحالة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الحركى فى المقررات التطبيقية لطلاب قسم التربية البدنية بدولة الكويت، مجلة بحوث التربية الرياضية، المجلد (٤٩)

- العدد (٩٥)، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، ٢٠١٤م.
١٤. عماد محمد عبدالله جبريل: الحالة النفسية لعينة من أطقم الرعاية الصحية لمرضى فيروس كورونا المستجد Covid-19 ببعض مستشفيات العزل الصحى بمحافظة المنوفية، مجلة دراسا وبحوث علم النفس، المجلد (٣٤)، العدد (١٣)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٢١م.
١٥. محمود منصور وآخرون: التحولات الإقتصادية والإجتماعية والسياسية التى تعرض لها المجته المصرى، مجله كلية التربية، جامعة القاهرة، ٢٠١٧م.
١٦. مصطفى محمد قاسم، وغانم بن سعد الغانم: الدافعية للتعصب الرياضى فى ظل التغييرا الإجتماعية المعاصرة، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الإجتماعية، المجلد (١١)، العدد (٢)، جام أم القرى، ٢٠١٩م
١٧. مؤمن كمال الشافعى: التحولات الإقتصادية وانعكاساتها الإجتماعية على أزمة الشباب فى مصر، رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠١م.
١٨. نجاه على الزوكارى: الحالة النفسية لدى المعاقين حركيًا بالدولة الليبية، المؤتمر العلمى العربى السادس "التعليم وآفاق ما بعد ثورات الربيع العربى، المجلد (٣)، الجمعية المصرية لأصول التربية بالتعاون مع كلية التربية ببناها، جامعة بنها، ٢٠١٣م.
١٩. نهال نبيل زهرة: تعزيز الحالة النفسية الإيجابية لذوى الميول الرياضية من خلال تحديد تفضيلاتهم التصميمية داخل المسكن، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، العدد (٣٨)، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠٢٠م.

٢٠. هالة مصطفى إبراهيم جمعة: الحالة النفسية العامة لطالبات كلية التربية الرياضية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مجلة العوم البدنية والرياضية، المجلد (٧)، العدد (١٢)، كلية التربية الرياضية، جامعة المنوفية، ٢٠٠٨م.
٢١. هدى عبد الجليل يوسف بلاط: تأثير المتغيرات المجتمعية على قيم الشباب "دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة المنصورة"، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنصورة، ٢٠٠٨م.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:

٢٢. Aarlens, R: Cooches guide to sport psychology champaign, hamankinetics pujlisher, 1998.
٢٣. Berger.B. G Owen D.R, Matl, R.W.: Realation ship between expectancy of psychological benefits and mood Alteration in joggers Int.J.sport psychology, 1998, 29-1-16
٢٤. Detelinand Radoeva :Group Values through Child Redrawing's NewYork, john wily,sons,inc.,2001
٢٥. Sanders, K , Penney :Social Barriers in Physical Reaction International, Review for the Sociology of Sport, 2005.
٢٦. Vladimir tzvetkov: Infuence of negative psychic states over attention and thinking in 8-9 years old children playing and not playing Mini-Basket ball, National sport Academy Sofia, 2006.
٢٧. Yang, H. & Ma, J.: How an Epidemic Outbreak Impacts Happiness: Factors that Worsen (vs. Protect) Emotional Well-Being during the Coronavirus Pandemic. PsychiatryResearch, 289, 113045.2020.